الأدوات في النصوص القرآنية
الواردة في شرح ديوان حماسة أبي تمّام للمرزوقي (٤٢١هـ)

Instrumental rules in the Qur'anic texts
contained in the explanation of (Diwan Hamasa Abi Tammam) by Al-Marzouqi(421HD)

الباحث:وسام حسين هادي / جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية

Wessam Hussien Hadi / University of Kerbala- Faculty of Islamic Sciences

wessmhhh@gmail.com

أ.د. عباس علي إسماعيل / جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية

Prof Dr Abbas Ali Ismail / University of Kerbala- Faculty of Islamic Sciences

abas.ali@uokerbala.edu.iq

ملخص

توصل البحث إلى أنّ المرزوقي كان يركز في حديثه على الأدوات النحوية التي وردت في شرح حماسة أبي تمام، وما لها من أثر في تغيير معاني الآيات والابيات الشعرية، وإن استعمال تلك الأدوات ودلالاتها في معرفة معاني تلك الأدوات ودلالاتها في الأبيات الشعرية، ومن ثم توظيفها في خدمة النص القرآني إذ لوحظ كثرة عناية المرزوقي بتلك بالأدوات، وبيّن البحث تأكيد المرزوقي الواضح على أدوات اللغة العربية وتأثيرها الكبير في النصوص القرآنية والشعرية وأنّ النجاح يكمن في القدرة على توظيف تلك الأدوات بطريقة تزيد المعنى جمالا وتأثيرا في المتلقي، وإن البحث لم يشتمل على جميع الأدوات إنما اقتصر على التي وجدت في الشرح فقط.

الكلمات المفتاحية: المستوى النحوي، الأدوات النحوية، شرح حماسة أبي تمّام، المرزوقي، الشواهد القرآنية، الشواهد النحوية.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)

مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

The research concluded that Al-Marzouqi was focusing in his speech on the grammatical tools that were mentioned in the explanation of Hamasa Abi Tammam, and the use of those tools in knowing the meanings and significance of those tools and harnessing them in the service of the Qur'anic text. And its great influence on the Qur'anic and poetic texts, and that success lies in the ability to employ these tools in a way that increases the meaning in beauty and influence on the recipient.

Keywords: the grammatical level, the grammatical tool, the explanation of Hamasa Abi Tammam, Al-Marzouqi, the Quranic evidence, the poetic evidence.

توطئة

الأدوات أو حروف المعاني أو المفردات كما وردت في بعض كتب التراث تؤدي وظائف نحوية و بلاغية ودلالية، إذ إنّها تشمل حروفًا و أفعالًا وأسماء، ويعرف معناها من خلال السياق الذي ترد فيه، وقد وردت دراسة الأدوات في كتب النحاة ومعربي القرآن والمفسرين عبر دراسة النص القرآني و ما تعطي هذه الأدوات من دلالات مختلفة، وذلك يؤدي إلى اختلاف المعنى، وإن أبنية تلك الأدوات يمكن تقسيمها على أنواع عدة منها، الأحادية، مثل: الباء، والفاء، والواو... والثنائية: عن من، هل... والثلاثية: حيث، ثمّ، أين... الرباعية: حتى لعل... وكذلك نجد أنّ المرزوقي قد اهتم بالأدوات كغيره من علماء اللغة ووظفها في معرفة معاني الشواهد الشعرية التي شرحها في ديوان الحماسة، وجعل من النص القرآني شاهدًا يستشهد بهِ على دلالاتها بعض تلك الحروف وقد وردت في شرح الحماسة للمرزوقي.

وتقسيمها على النحو الآتي:

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المطلب الأول: الأدوات الأحادية

١- مجيء الباء زائدة للتأكيد

قد تعددت معاني الباء حتى أوصلها بعضهم إلى اثنيْ عشر معنى[١]، ومن المعاني التي ذكرها النحويون وأكثرها شيوعًا الإلصاق، الاستعانة، والإضافة وتأتي كذلك للسببية، وللتعليل، وللظرفية، وللمصاحبة، وللبدل، وللمقابلة، وللتبعيض، والقسم[٢]، ويرى بعضهم أنّ أكثر معانيها الإلصاق، وهذا معنى لا يفارقها وهو مذهب أكثر النحويين[٣].

وذكر المالكي(٧٠٢هـ) أنّ الباء في كلام العرب تكون جارة ولا تكون غير جارة، وأنّها تخفض ما بعدها، ولها من الأقسام ثلاثة قسم تكون فيه زائدة، وقسم لا تكون فيه زائدة، وقسم تكون فيه مرة زائدة، ومرة غير زائدة[٤]، ومعنى الزائد هو أنّ لدخول حرف في الكلام كخروجه منه، والكلام يستقيم بحذفها، وأهم المواضع التي جاءت فيها الباء زائدة مع المبتدأ والخبر، والفاعل والمفعول به، وفي خبر ليس، وما الحجازية[٥].

وقد أجاز المرزوقي(٤٢١هـ) أن تأتي الباء زائدة[٦]، ومثل لذلك بقوله ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء ٧٩]، وإلى هذا الرأي ذهب الزّجاج(٣١٠هـ) من قبل؛ إذ قال: ((وكفى الله شهيدًا، والباءُ دخلت مَؤكدة، المعنى اكتفوا بالله في شهادته))[٧].

ومن أمثلة زيادة الباء في شرح ديوان حماسة المرزوقي قول قبيصة بن النصراني الجرمي[٨]:

وَعبد الله يَا لهفى عَلَيْهِ وَمَا يخفى بزيد مَنَاة خَافِ [الوافر]

وقدَ قالَ المرزوقي ما نصه ((يجوز أن يكون موضعه رفعًا على أنَه يرتفع يخفى، فكأنّه قال: ما يخفى خافٍ بزيدٍ، أي زيدُ مناة لا يخفى، لأنّ الخافي هو زيد وهذا كما تقول: لقيت بزيد اسداً، ويجوز أنّ قوله: (بزيد) هو الفاعل، والباء فيه مثل الباء في قوله ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩]، والمعنى: ما يخفى زيد مناة خفاء، وخاف في موضع خفاء، ولكنه لم ينصبه كما لم ينصب))[٩].

وذكر ابن سراج (٣١٦هـ) ما نقله عن سيبويه(١٨٠هـ) أنّ الباء في (كفى بالله) زائدة، والقياس يوجب أن يكون التأويل (كفى كفايتي بالله) فحذف المصدر لدلالة

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الفعل عليه، وهذا موجود في العربية [١٠]، ورأى أنّ الباء إنما لزمت الفاعل هنا لمعنى، وليخالف لفظه لفظ سائر الأخبار [١١].

وبيّن ابن عطية (٥٤١هـ) أنّ لفظ الجلالة في (وكفى بالله) في موضع رفع بتقدير زيادة الخافض، وفائدة زيادته تبيين معنى الأمر في لفظ الخبر، أي: اكتفوا بالله، فالباء تدل على المراد من ذلك [١٢].

وذكر العكبري(ت: ٦١٦هـ) في فاعل (وكفى بالله) وجهين، أحدهما: هو اسم الله والباء زائدة لتدل على معنى الأمر؛ إذ التقدير اكتف بالله، والثاني: أنّ الفاعل مضمر، والتقدير: كفى الاكتفاء بالله،(بالله) على هذا في موضع نصب مفعولًا به[١٣]، وإلى هذا المعنى أشار أبو حيان(ت: ٧٤٥هـ) قائلًا: ((اسم الله، والباء زائدة، وقيل: الفاعل مضمر وهو ضمير الاكتفاء، أي: كفى هو، أي: الاكتفاء بالله، والباء ليست بزائدة، فيكون بالله في موضع نصب، ويتعلق إذ ذاك بالفاعل، وهذا الوجه لا يسوغ إلا على مذهب الكوفيين، حيث يجيزون أعمال ضمير المصدر كأعمال ظاهره، وإن عنى بالإضمار الحذف ففيه إعمال المصدروهو موصول، وإبقاء معموله وهو عند البصريين لا يجوز، أعني: حذف الفاعل وحذف المصدر))[١٤].

٢- مجيء الكاف زائدة للتأكيد

ذكر النحويون للكاف معانٍ عديدّة، هي التشبيه، وتأتي زائدة إذا أمن اللبس، وقد تأتي للتعليل، وكذلك للاستعلاء بمعنى(على)[١٥]، ويدخل في هذا الباب عند المرزوقي قول الشاعر حجر بن خالد[١٦].

سمِعْتُ بِفعْلِ الفَاعِلِينَ فَلَمْ أجِدْ كَمِثْلِ أبي قابُوسَ حَزْماً ونَائلاَ [الطويل]

إذ قال المرزوقي: ((وانتصب حزماً على التمييز، والكاف من كمثل أبي قابوس زائدة)) أراد فيها المقق، كما أن هذا يريد: لم أر مثل أبي قابوس[١٧]، وفي القرآن: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى:١١]

وإنّ ما ذهب إليه المرزوقي من جعل(كمثل) في البيت الشعري مثل(كمثل) في الآية الكريمة بعيد، فأبو قابوس قد يكون له شبه وهذ أكيد من حيث إحدى صفاته على العكس من صفات الله تعالى التي لا توجد في أحد من مخلوقاته.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

واختلفوا في معنى الكاف في الآية ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[الشورى:١١]، إذ ذهب جمهور النحويين إلى أنّ الكاف جاءت زائدة للتوكيد، ولابد من زيادتها وعدم زيادتها يعد كفرًا، والتقدير ليس شيء مثله؛ إذ لو لم تقدّر زائدة لصار المعنى ليس شيء مثل مثله، فيلزم المحال، وهو إثبات المثل وإنما زيدت لتوكيد نفي المثل، لأنّ زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة الثانية[١٨].

وبيّن الماوردي(٤٥٠هـ) أنّ (كمثله) فيه وجهان، أحدهما: أنّ الكاف زائدة، والمعنى الثاني: أنّ المثل زائدة للتوكيد[١٩]، وإلى هذا الرأي ذهب العكبري؛ إذ ذكر العكبري أنّ ((الكاف في (كمِثْلِهِ) زائدة؛ أي ليس مثله شيء؛ فمثله خبر ليس، ولو لم تكن زائدة لأفْضَى إلى المحالِ؛ إذ كان يكون المعنى أنّ لَه مثلًا؛ وليس لمثله مثل، وفي ذلك تَنَاقُضٌ؛ لأنه إذا كان له مثل فلمثله مثل، وهو هو مَعَ أنّ إثبات المثل لله سبحانه محال: وقيل مثل زائدة والتقدير: ليس كمثله شيء))[٢٠].

يرى الدكتور فاضل السامرائي أنّ الكاف في الآية ليست زائدة بل هي على معناها، ووضّح ذلك بقولة فقولك: (هي مثّل البدر) أقرب إلى الشبيه من قولك (هي كمثل البدر) وذلك لمجيئك في الثانية بأداتي تشبيه: الكاف ومثل، وإذا حذفت أداة التشبيه كان الشبه أقرب... وقولك هي البدرُ أقرب في التشبيه من هي كالبدر أو مثل البدر، وقولك: هي مثل البدر أقرب إلى الشبه من قولك: هي كمثل البدر، فإنك في الأخيرة أبعدت الشبه بذكر أداتين للتشبيه فلو قال تعالى (ليس مثله شيء) لكان ينفي ذا الشبه القريب أو المثل القريب، ولكنه قال(ليس كثله شيء)مريدًا بذلك نفي المشابهة ولو من وجه بعيد على معنى أنّه لا يشبهه شيء ولو من وجه بعيد[٢١].

٣-مجيء لام الجحود

وهي اللّام المكسورة في ذاتها، الناصبة للفعل الذي هي فيه واقعة ويكون دخولها على الفعل المضارع المسبوق بكون منفي، مثل:(كان) أو(يكون) أو(كنا) أو (لم يكن) أو (ما كان) أو ما يكون المنفية الماضية لفظاً أو معنى، وسميت بهذا الاسم لملازمتها الجحود، أي النفي[٢٢].

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ويرى البصريون أنّ الفعل بعد لام الجحود منصوب وجوبًا بأنّ المضمرة، والجار والمجرور متعلق بخبر كان المحذوف[٢٣]، وفي ذلك يقول ابن عقيل: ((ينصب الفعل بأن لازمة الإضمار، بعد اللام المؤكدة لنفي في خبر كان، ماضية لفظًا، أو معنى نحو ما كان زيدُ ليفعل؛ ولم يكن زيدُ ليفعل، وقوله: بأن، هو قول البصريين، يزعمون أنّ الفعل منصوب بأن المقدرةُ بعد اللام))[٢٤].

أمّا ما ذهب إليه الكوفيون فهو أنّ الفعل منصوب بلام الجحود، والجملة الفعلية خبر كان، ودخول اللام لمجرد التوكيد الذي تفيده زيادة اللام[٢٥]، ووضّح ابن هشام ذلك بقوله: ((ووجه التوكيد فيها عند الكوفيين أنّ أصل (ما كان ليفعلَ)، (ما كان يفعل) ثم أدخلت اللام زيادة لتقوية النفي، كما أدخلت الباء في (ما زيد بقائم) لذلك فعندهم حرف زائد مؤكد غير جارّ، ولكنّه ناصب، ولو كان جارًّا لم يتعلق عندهم بشي لزيادته، فكيف به وهو غير جارٍ))[٢٦]. وزعم ابن مالك(٦٧٢هـ) أنّ اللام هي الموكدة لنفي الخبر وأنّ الناصب الفعل هو (أنْ) المضمرة[٢٧].

وقد فرّق المرزوقي بين لام كي ولام الجحود وذلك حين وقف على قول رجل من بني عامر[٢٨].

وَما أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى أُمِّ عَاصِمٍ لأَضْرَبَهَا إِنِّي إِذاً لَجهُولُ [الطويل]

فذكر أنّ اللام في (لأَضْرَبَهَا)هي: ((لام كي، فإن قيل: كيف يكون كذلك، وفي صدر الكلام (ما) نافية، ولِمَ لا يكون لام الجحود قلت: لام الجحود تقع ما بعدها كان وما تصرف منه))[٢٩].فالمرزوقي وضّح الفرق بين لام كي ولام الجحود، وذكر أنّ لام الجحود تكون عادة مسبوقة ب(كون) منفي، ومثّل لذلك بقولة تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾[الانفال:٣٣] ثم بين هذه المسألة بذكر بعض الأمثلة عنها نحو قولك ((ماكنت لأشتمك، لأنه جواب قول قائل: كنت ستشتمني فأجيب ما كنت لأشتمك، ولهذا لم تظهر معه أن الناصبة للفعل))[٣٠].ومن ذلك يتضح لنا أنّ المرزوقي يرى رأي البصريين في هذه المسألة .

ويرى بعضهم أنّ الفعل (يعذب)في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ [الانفال: ٣٣] منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد لام الجحود، والمصدر المؤول من أن

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

والفعل مجرور باللام وخبر كان مصدر، والجار والمجرور متعلقان بخبرها المقدر، والتقدير ما كان إله مريداً لتعذيبهم [٣١].

المطلب الثاني: الأدوات الثنائية

١-مجيء (لام) بمعنى لم.

أجمع النحويون أنّ (لا) حرف نفي يدخل على الفعل على المضارع، فتخلصه للاستقبال [٣٢]. وقال الكسائي(١٨٩هـ): (لا) بمعنى (لم) ولكنّه يقرن بغيره تقول العرب: لا عبد اللهِ خارجٌ ولا فلانٌ، ولا تقول مررت برجل لا محسن حتى تقول: ولا مجمل)) [٣٣].

ولم يرَ المرزوقي من ضير في مجيء (لا) بمعنى (لم) ولكن بشرط أنّ تتكرر وقد بيّن ذلك حين وقف على قول الشاعر حسانُ بن نشبةَ [٣٤].

وكانوا كأنف اللّيث لا شمَّ مَرْغَمَا ولا نالَ قَطُّ الصّيدَ حتى تَعَفّرا [الطويل]

إذا أشار المرزوقي إلى أنّ: (لا)الداخلة على اللفظين(نال) و (شم) في البيت الشعري تكون بمعنى (لم) فيكون التقدير: لم يشمّ ولم ينل، ومثله قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١]، أي بمعنى لم يصدقْ ولم يُصلِّ[٣٥].

وذكر الأخفش(٢١٥هـ) أنّ (لا) في قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١] بمعنى (لم) مع دخولها على الفعل الماضي؛ فقد قال ((أي: فَلَمْ يُصدقْ، وَلَمْ يصل، كما تقول: ذَهَبَ فلا جاءني ولا جاءك)) [٣٦].

يرى الزجاجي أنّ (لا) تستعمل لنفي المستقبل والحال، وأنّ دخولها على الفعل الماضي أمرٌ مستقبحٌ، لئلا تشبه الدعاء، فإذا قلت (لا قامَ زيدٌ)، جرت كأنّك دعوت عليه ولكن تدخل لا على الفعل الماضي وتكون بمعنى (لم) كما جاء في الآية الكريمة على تأويل: لم يصدق ولم يصلِّ واستشهد بقول أمية بن أبي الصلت [٣٧]:

إنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا [الزجر]

أي: لم يلم بالذنوب [٣٨].

وذكر علماء العربية هذا المعنى في توجيه دخول(لا)على الفعل الماضي وأوجبوا تكرارها، لئلا يشبه بالدعاء؛ إذ لا يجوز عندهم: ضَرَبتُ زيداً لا ضربت عمراً، وتكون بمعنى (لم) [٣٩].

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وذكر الهروي(٢٣٦هـ) أنْ(لا) تأتي بمعنى (لم) على تقدير: لم يصدقْ ولم يُصلِ واستشهد بقول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ((أرأيت من لا شَرِبَ ولا أَكَل، ولا صَاحَ فاستَهَلّ)) [٤٠]، بمعنى الجنين أي على تقدير (لم) يأكلْ ولم يشربْ يعني الجنين وكذلك استشهد بقول زهير بن أبي سلمى [٤١].

وَكانَ طَوى كَشحاً عَلى مستكنه فَلا هُوَ أَبداها وَلَم يتجمجم

أي: اراد فلم يبدها ولم يتجمجم [٤٢].

وبينّ ابن يعيش(٦٤٣هـ) السبب الذي من أجله يكون التقدير (بلم)؛ فقال: ((وحملوا (لا) في ذلك على (لم) إلّا أنّهم لم يغيروا لفظ الفعل بعد(لا) كما غيره بعد (لم)؛ لأنّ (لا) غير عامله، ولم عاملة، فلذلك غيروا الفعل إلى المضارع ليظهر أثر الفعل)) [٤٣]. وزعم بعضهم أنّ (لا) تدخل على الفعل الماضي قليلًا وتكون بمعنى (ما)، ولكن التأويل الذي ذكره يختلف عمن سابقة فقال: تكون بمعنى (فما صدق وما صلى) [٤٤].

وعللّ الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف سبب تكرار(لا) عند دخولها على الفعل الماضي؛ فقال: ((وتكرارها وسيلة لغويّة لبقائها على معنى النفي أو دلالة على أنّها للنفي؛ لأنّها إذا دخلت على الماضي، ولم تكن مكررة كان لها معنى آخر وهو الدعاء)) [٤٥].

٢- مجيء (ما) مصدرية أو بمعنى (الذي)

أجمع النحويون على أنّ(ما)لفظ مشترك يكون اسمًا وحرفًا [٤٦]، وذكروا لها معاني عدة؛ إذ إنها تكون استفهامًا، كقولك: ما عندك؟،وتعجبًا كقولك: ما أحسنَ زيدًا، وشرطًا كقولك: ما تصنعْ اصنعْ، وخبرًا بمنزلة الذي، وتكون مع الفعل بتأويل المصدر كقولك: بلغني ما صنعت، أي صنعُكَ، ونافية نحو: ما قام زيد، وزائدة [٤٧].

فأضحت زُهَيْرٌفِي السَّنِينَ الَّتِي مَضَتَ وَمَا بَعْدُ لَا يُدْعَوْنَ إلا سائما[الطويل]

واحتمل المرزوقي أنّ تكون(ما) في قوله عزوجل ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف:٨٠] موصولة أو مصدرية، فإن كانت موصولة، فالمعنى: ومن قبل الذي فرّطتمُ في يوسف، وإنْ كانت مصدرية، فالمعنى: ومن قبل تفريطُكم، وقال: ((وعلى الوجهين جميعًا (ما) في موضع رفع، ومن قبل خبره)) [٤٨].

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وذكر الزجّاج: أوجهًا في إعراب (ما) ورأى أنّ أجود الأوجه أن تكون زائدة فيكون المعنى: ومن قبل فرّطتُم في يوسف، ويجوز عنده تكون (ما) مصدرية، وهي وما بعدها في موضع رفع، فيكون المعنى: ومن قبل تفريطُكُم في يوسف أي وقع تفريطكم في يوسف، ويجوز أنّ تكون في موضع نصب على نسق والمعنى: ألم تعلموا أنّ أباكم، وتعلموا تفريطكم في يوسف (٤٩).

أشار ابن مكي بن أبي طالب(٤٣٧هـ) إلى أنّ (ما) قد تكون زائدة في الآية الكريمة وتكون متعلقة بفرّطتمُ، تقديره: وفرّطتم من قبل في يوسف، وفيه بعد؛ للتفريق بين العطف والمعطوف عليه ((فان جعلت(ما) والفعل مصدرًا لم تتعلق (من) بفرّطتم؛ لأنّك تقدم الصلة على الموصول، لكن تتعلق بالاستقراء؛ لأنّ المصدر مرفوع، بالابتداء وما قبله خبره وفيه نظر، ويجوز أن تكون (ما فرّطتم) مصدرًا في موضع نصب على العطف (أن)،والعامل (تعلموا)، وفيه قبح، للتفريق بين حرف العطف والمعطوف ب (من قبل) وهو حسن عند الكوفيين وقبيح البصريين))(٥٠).

وبيّن الزمخشري(٥٣٨هـ): أنّ (ما) إما أن تكون زائدة أو مصدرية أو موصولة، فإذا كانت زائدة فالمعنى: ومن قبل هذا قصرتم في شأن يوسف، ولم تحفظوا عهد أبيكم، وإن كانت مصدرية فتكون في محل الرفع أو النصب، أما الرفع فيكون على الابتداء وخبرها الظرف (من قبل) ومعناه: ووقع من قبل تفريطُكم في يوسف، والنصب عطفًا على المفعول (ألم تعلموا)، وهو: (ان اباكم) كانّه قيل ألم تعلموا أخذ أبيكم عليكم موثقًا، وتفريطكم من قبل في يوسف، وإذا كانت موصولة فالمعنى: ومن قبل هذا ما فرطتموه، أي قدمتموه في حق يوسف من الجناية العظيمة، ومحله الرفع أو النصب على الوجهين(٥١).

ويرى أبو حيان: أنّ جعل (ما) مصدرية، والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل نصب ليس بجيّد؛ ((لأنّ فيه الفصل بالجار والمجرور بين حرف العطف، الذي هو (على) حرف واحد وبين المعطوف فصار نظير ضربت زيدًا، وبسيف عمرًا وزعم أبو علي أنّه لا يجوز إلا في الضرورة الشعر))(٥٢).

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٣-دخول (ما) على (رب)

اختلف النحويون في عمل (رب)؛ فذهب فريق إلى أنّها حرف جرّ، وإلى هذا الوجه ذهب البصريون [٥٣]، وأما الفريق الثاني فذهب إلى أنها اسم، وإلى هذا الوجه ذهب الكوفيون وتابعهم الأخفش، وو افقهم ابن طراوة(٥٢٨هـ) [٥٤].

ومن أمثلة ذلك في شعر الحماسة قول الشاعر: نهشل بن حري [٥٥].

أخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَما سَيْفُ عَمْرو لم تَخُنْهُ مَضارِبُهْ [الطويل]

إذ أشار المرزوقي إلى أنّ لفظة (سيف)في البيت الشعري قد جاءت مرفوعة على أنّ (ما) كفت عمل (الكاف) وإنْ جاءت لفظة (سيف) بالجر يجوز ذلك على جعل (ما) هنا موصولة وينجر السيف بالكاف، وذكر المرزوقي أنّ (ما) عند دخولها على (الكاف)فأنها تكف عملها، كما أنّ دخول (ما)على (رب) تكف عملها، كما في قوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾[الحجر: ٢] [٥٦].

واختلف توجيه النحويين و المفسرين ل(ربّ) في قوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾[الحجر: ٢] تبعًا لاختلافهم في تحديد دلالة(ما) ومن النظر في أقول المفسرين نلحظ أنّ دلالات(ما) تتمحور في أوجه عدة أحداها: أن تكون (ما) فيها كافة، أي إنّها تكف عمل (رب)؛ إذ إنّ (رب) حرف جرَ، وحرف الجر يلزم دخولها على الأسماء، فلما دخلت عليها(ما)جاز دخولها على الأفعال[٥٧]، أي إذا كُفت (رب) (ما) صارت كحرف ابتداء تقع بعدها جملةً فعليّةً أو جملةً أسميّة ما بعده يأخذ الحالة الاعرابية التي يكون عليها [٥٨]، كما قال الشاعر جذيمة الأبرش[٥٩].

رُبَّما أَوْفَيْتُ فِي عَلَمٍ تَرْفَعْنَ ثَوبِي شماليات [المديد]

والوجه الثاني: هو الذي جعل (ما) اسمًا نكرةً موصوفة بالجملة الو اقعة بعدها، والعائد على (ما) محذوف، فيكون التأويل ربّ شيءٍ يود الذين كفروا، أي: رب ودِ يوده الذين كفروا [٦٠].

ذكر الفارسي(٣٧٧هـ) أنّ ((يود صفة له؛ وذلك أنّ(ما) لعمومها تقع على شيء، فيجوز أن يعني بها: الود، كأنّه قال: رب ود يوده الذين كفروا، أو حكاية عن الحال)) [٦١]. وبيّن الطبرسي(٥٤٨هـ): وكما دخلت (رب) على (من) وكانت نكره في معنى شيء كذلك جاز

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

دخولها على ما بمعنى (شيء) [٦٢]. واستبعد أبو حيان هذا التأويل بجعل(ما) نكرة موصوفة وحذف الضمير العائد عليها [٦٣].

وضح الدكتور فاضل السامرائي الغرض من دخول(ما)على ربّ، فذكر أنّها ((تهيّء الحرف للدخول ما لم يكن عليها، فيدخل على الأفعال وعلى الجملة الأسمية، فهي توسع دائرة استعمال الحرف بعد أن كان منحصرًا في دائرة معينة، ف(رب) مثلًا مختصة بالأسماء الظاهرة النكرة، فإذا دخلت عليها (ما)هذه وسعت دائرة استعمالها، فأصبحت تدخل على الأسماء الظاهرة والمضمرة، وعلى النكرات والمعارف، وعلى الأفعال والأسماء)) [٦٤].

المطلب الثالث: الأدوات الثلاثية.

مجيء (أي) الشرطية غير مضافة

اتفق النحويون على أنّ (أي) الشرطية اسم معرب، وحكمها البناء ولكن أعربت لشبهها بكلّ وبعضٍ، لأنّها نقيضة كلّ، ونظيرة بعض، والشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره، أو مجيئها غالبًا ملازمة للإضافة التي هي من خواص الأسماء و(أياً) تستعمل مضافة وغير مضافة كما في كلّ وبعض [٦٥].

وتجوز إضافتها إلى نكرة مطلقًا دالة على إفراد أو تثنية أو جمع فتكون (أيّ) بمنزلة (كلّ)، وكذلك تجوز إضافتها إلى المعرفة فيكون معناها والمراد منها هو بعض المضاف إليه لا كله، لهذا تكون (أي) بمعنى بعض [٦٦].

وذهب بعضهم أنّ (أيّا) لا تكون إلّا مضافة، فإذا حذف المضاف إليه واستغنيَ عنه، فلابدّ من قرينة تدل عليه أو يكون معلومًا [٦٧]. ويكون لها الصدارة في الكلام إذ لا يعمل فيها عامل متقدم عليها إلا الخافض بشرط أن يكون متعلقًا بالفعل الذي يليها [٦٨].

ومن أمثلة مجيء(أيّ)غير مضافة عند المرزوقي قول الشاعر غوية بن سلمى بن ربيعة [٦٩]:

فَسِيري ما بَدا لكِ أَو أَقيمي فأَيّاً مَّا أَتَيْتِ فَعَنْ تقَالِي [الو افر]

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

إذ بيّن المرزوقي أنّ (أيًا) في قوله: (فَأَيا مَا أتيت) منصوبة ومن شرط (أيّ) أن يجيء مضافاً، فأفرده هنا لما كان المضاف إليه معلومًا، على ذلك قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الاسراء:١١٠]، وبيّن أنّ المضاف إليه في النص القرآني محذوف، والمعنى: أيّ الأسماء تَدعو[٧٠].

وبين أبو حيان أنّ (أيّا) ((هنا شرطية، والتنوين قيل عوض من المضاف، و(ما) زائدة مؤكدة، وقيل(ما) شرط ودخل شرط على شرط، ويكون على وجه الشذوذ كما الجمع بين حرفي الجر))[٧١]، كقول الأسود بن يعفر[٧٢].

فأَصْبَحْنَ لا يَسْأَلْنَهُ عنْ بِما بِهِ أَصَعَّدَ، في عُلْوَ، الهَوَى أَمْ تَصَوَّبَا[الطويل]

وضح ابن عصفور(٦٣٣هـ) أن (أي) الشرطية لا تستعمل إلا مضافة لفظًا أو تقديرًا، فإذا حذف المضاف إليه فالغالب تزاد(ما)بعدها وتنوين(أيّ) وتكون (ما) زائدة أو عوضًا لأي عن الاضافة[٧٣].

الخاتمة:

١- بيّن البحث تأكيد على أدوات اللغة العربية وتأثيرها الكبير في النصوص القرآنية والشعرية وأنّ النجاح يكمن في القدرة على توظيف تلك الأدوات بطريقة تزيد المعنى جمالًا وتأثيرًا في المتلقي.

٢- قد أظهر المرزوقي اهتمامًا في معاني الكلمات الواردة في أبيات الحماسة، وبيّن دلالة تلك الالفاظ وكان يفسّر اللغة باللغة مرة، ومرة باستعمال السياق الذي ترد فيه تلك الألفاظ وتغير دلالاتها.

٣- بعد قراءة شرح الحماسة والاطلاع عليه اتضح أنّ الشارح كان على اطلاع واسع بعلوم اللغة كلها، فقد أهتم بالجانب الدلالي الذي احتل مساحة كبيرة من الشرح كونه خصص جزءًا كبيرًا منه في ايضاح معاني الألفاظ وبيان السياقات التي وردت فيه.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الهوامش:

[1]- ينظر المقتضب: ١٤٢/٤، الجني الداني: ٤٦، مغني اللبيب:١٧٧/٢.

[2]- ينظر رصف المباني:١٤٤، الجني الداني:٤٧، حاشية الصبان، الاشموني: ٣٢٨/٢-٣٢٩.

[3]- ينظر سر صناعة الاعراب:١٢٢/١، شرح المفصل، لابن يعيش:٤٧٤/٤، رصف المباني، للمالقي:١٤٢.

[4]- ينظر رصف المباني:١٤٢.

[5]- ينظر شرح المفصل، لابن يعيش: ٤٧٧/٤، رصف المباني: ١٤٢.

[6]- ينظر شرح ديوان حماسة أبي تمام: ٧٢٣/٢.

[7]- معاني القرآن واعرابه: ١٣٤/٢.

[8]- ديوان الحماسة، لأبي تمام: ١٨٥.

[9]- شرح حماسة أبي تمام، للمرزوقي: ٧٢٣/٢.

[10]- ينظر الأصول في النحو: ٢٦٠/٢.

[11]- المصدر نفسه: ١٠١/١.

[12]- ينظر المحرر الوجيز:٥٧٠/٢-٥٧١.

[13]- ينظر التبيان في إعراب القران: ٣٣٢/١.

[14]- البحر المحيط: ١٨٢/٣.

[15]- ينظر معاني الحروف، للرماني: ٢، شرح الجمل في النحو، لابن عصفور:٥٣٦/١، الجني الداني، المرادي:٨٣، مغني البيب: ٧/٣، حاشية الصبان: ٣٣٨/٢.

[16]- ديوان الحماسة، لأبي تمام: ٣٣١.

[17]- شرح ديوان حماسة أبي تمام: ١١٤٨/٤.

[18]- ينظر الأصول في النحو: ٢٩٤/١، سر صناعة الإعراب، لابن جني: ٢٩٢.

[19]- ينظر النكت والعيون:١٩٥/٥.

[20]- التبيان في إعراب القرآن:١١٣١/٢.

[21]- ينظر معاني النحو: ٥٤/٣.

[22]- ينظر رسالة السلامات، لأبي جعفر النحّاس:١٤٥، الجني الداني:١١٦، مغني اللبيب:١٦٥/٣، من أسرار الحروف في القرآن، بدر بن ناصر البدر:١١٢.

[23]- ينظر اللامات، للزجاجي:٦٨، ارتشاف الضرب:١٦٥٨/٤، حاشية الصبان:٤٢٨/٣.

[24]- المساعد على التسهيل: ٧٧/٣.

[25]- ينظر الجني الداني:١١٩، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عظيمة: ٤٥٦/٢.

[26]- مغني البيب:١٦٥/٣.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

[٢٧]- ينظر المساعد على التسهيل:٣/٧٧، الجني الداني:١١٩.

[٢٨]- ديوان الحماسة، لأبي تمام: ٣٢١.

[٢٩]- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام: ٤/١١٠٠.

[٣٠]- المصدر نفسه والصفحة نفسها.

[٣١]- ينظر جامع الدروس العربية، الدكتور مصطفي الغلاييني:٢/١٧٦، قواعد بناء الجمل في الشواهد القرآنية الواردة في شروح حماسة أبي تمام، زهراء محمد كاظم: ٦٠.

[٣٢]- ينظر حروف المعاني، للزجاجي: ٨، الجني الداني: ٢٩٦، رصف المباني: ٢٥٨.

[٣٣]- معاني القرآن: ٢٤٨.

[٣٤]- ديوان الحماسة لأبي تمّام: ٦٤.

[٣٥]- شرح ديوان الحماسة لأبي تمّام:١/٢٤٧.

[٣٦]- معاني القرآن:٢/٢٥٨.

[٣٧]- ديوان أميه بن أبي الصلت: ١١٤.

[٣٨]- ينظر حروف المعاني: ٨.

[٣٩]- ينظر إعراب القرآن للنحاس: ٥/٩٣، مشكل أعراب القران: ٢/٧٧٩، النكت في القرآن الكريم:٥٢٩، أحياء النحو، للدكتور إبراهيم مصطفى: ١٣٦.

[٤٠]- سنن النسائي، بشرح جلال الدين السيوطي: ٨/٥١.

[٤١]- ديوان زهير بن أبي سلمي: ٢٠.

[٤٢]- ينظر الأزهرية: ١٥٧-١٥٨.

[٤٣]- شرح المفصل لابن يعيش: ٨/١٠٨-١٠٩.

[٤٤]- ينظر لطائف الإشارات:٣/٣٧١ التبيان في إعراب القران:٢/١٢٥٥، رصف المباني،٢٥٩.

[٤٥]- بناء الجملة العربية، الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف:٣٠٣.

[٤٦]- ينظر معاني الحروف، للرماني:٥٩، البيان في شرح اللمع لأبي البركات الكوفي: ٤٥٧ الجنى الداني: ٣٢٢، معجم حروف المعاني في القران، محمد حسن الشريف: ٣/٩٦٤.

[٤٧]- ينظر حروف المعاني للزجاجي: ٥٣/٥٤.

[٤٨]- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام: ١/٣٢٩.

[٤٩]- ينظر معاني القرآن وإعرابه: ٣/١٢٤-١٢٥.

[٥٠]- مشكل إعراب القرآن: ١/٣٩٣.

[٥١]- ينظر الكشاف: ٣/٣١٣.

[٥٢]- البحر المحيط:٥/٣٣١.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

[53]- ينظر الكتاب: ١/٤١٩-٤٢٠، المقتضب: ٣/٥٧، الأصول في النحو، لابن السراج:١٤١٦، الإيضاح، للفارسي:٢٠٠، أدوات الإعراب للدكتور ظاهر شوكت البياتي: ١٠٤.

[54]- ينظر معاني الحروف للرماني: ١٢١، البسيط في شرح المفصل: ٢/٨٦٠، ارتساف الضرب: ٤/١٧٣٧، الجني الداني: ٤٣٩.

[55]- ديوان الحماسة لأبي تمّام: ١٥٤.

[56]- شرح ديوان الحماسة لأبي تمّام: ٢/٦١٦

[57]- ينظر جامع البيان، الطبري:١٤/٦، المحرر الوجيز:٥/ ٢٧٠، البيان في غريب إعراب القرآن:٢/٦٣، التبيان في إعراب القرآن: ٢/٧٧٦.

[58]- ينظر الحجة في القراءات السبع لابي على الفارسي: ٣/٣٤٨.

[59]- من شواهد الكتاب سيبويه: ٣/٥١٨، المقتضب: ٣/١٥، الأصول في النحو:٣/٤٥٣.

[60]- ينظر معاني القرآن، للأخفش:٢/٤١١، غرائب التفسير وعجائب التأويل: ٢/٥٨٥، الجامع لأحكام القران: ١٢/١٧٤، ضياء الفرقان في تفسير القرآن، للنقوي:١١/١١.

[61]- الحجة في القراءات السبع لابي على الفارسي ٣/٣٥٠.

[62]- ينظر مجمع البيان في تفسير القرآن: ٦/٥٠٢.

[63]- ينظر النهر المَاد من البحر المحيط: ٣/٤٣٢.

[64]- النحو العربي أحكام ومعان: ٢/١٢٤.

[65]- ينظر البسيط في شرح المفصل:١/٢٨١، التذليل والتكميل:٣/١٤٣، بلوغ الارب بشروح شذرات الذهب لأبي يحيى الانصاري: ١٢٩.

[66]- ينظر النحو الوافي عباس حسن: ٣/١٠٩.

[67]- ينظر الإيضاح في شرح المفصل: ١/٤٠٩، شرح التسهيل: ١/٢٢١، المساعد على تسهيل الفوائد: ١/١٦٨، التذليل والتكميل: ٣/١٤٣.

[68]- ينظر آمالي الشجري: ٢/٤٠، التذليل والتكميل: ٣/١٤٣.

[69]- ديوان الحماسة لأبي تمّام: ١٨١.

[70]- ينظر شرح ديوان الحماسة لأبي تمّام: ٢/٧٠٨.

[71]- البحر المحيط: ٦/٨٧.

[72]- ديوان الاسود بن يعفر: ٢١.

[73]- ينظر شرح جمل الزجاجي: ٣/٤٧.

مجلة كلية الفقه
العدد: ٤٦
المجلد: ٢
السنة: ١٩
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المصادر والمراجع

١. إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، ط٢، د.ت، القاهرة،١٩٧٣م.
٢. أُدوات الإعراب، ظاهر شوكت البياتي، ط١، مجد المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان،٢٠٠٥م.
٣. ارتشاف الضرب من لسان العرب: لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ): تحقيق الدكتور رجب عثمان محمد، والدكتور رمضان عبد التواب، ط١, مطبعة المدني، نشر مكتبة الخانجي، القاهرة،١٩٩٨م.
٤. الأزهرية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي (ت٤١٥هـ)، تحقيق عبد المعين الملّوحي، ط٢ , مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ,١٩٩٣م.
٥. أسرار العربية، لأبي البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق محمد حسين شمس الدين، ط١, دار الكتب العلميّة- بيروت ١٩٩٧م.
٦. الأصول في النحو: لأبي بكر بن السرّاج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلين، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م
٧. إعراب القرآن: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ)، اعتنى به خالد العلي، ط٢، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٨. أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي(ت٥٤٢هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور محمود محمد الناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت.
٩. الإيضاح: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار الفارسي النحوي (٣٧٧هـ)، تحقيق ودراسة الدكتور كاظم بحر المرجان، ط٢ , عالم الكتب، بيروت ,١٩٩٦م.
١٠. الإيضاح في شرح المفصل، لابن لحاجب (ت٦٤٦هـ)، تحقيق الدكتور موسى بناي العليلين، مطبعة العاني- بغداد ١٩٨٣م.
١١. البحر المحيط: لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوّض، و د. زكريا عبد المجيد النوتي، و د. أحمد الأنجولي الجمل، ط١, دار الكتب العلمية- بيروت ١٩٩٣م.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

١٢. البسيط في شرح جمل الزجّاجي، لابن أبي ربيع عبيد الله بن أحمد بن عبد الله الأشبيلي (ت٦٨٨هـ)، تحقيق د. عيّاد بن عيد الثبيتي، ط١, دار الغرب الإسلاميّ- بيروت ١٩٨٦م.
١٣. بناء الجملة العربية، د. محمد حماسة عبد اللطيف، د.ت، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،٢٠٠٣م.
١٤. البيان في غريب إعراب القرآن: لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق: د. طه عبد الحميد، طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
١٥. التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، د.ت، ١٩٧٦م.
١٦. التحرير والتنوير: محمد الطاهر ابن عاشور (ت١٣٩٣هـ)، د.ت، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.
١٧. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيّان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق الأستاذ الدكتور حسن هنداوي، ط١ , دار القلم، دمشق , ١٩٩٨م.
١٨. التفسير البياني للقرآن الكريم، د. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، ط٧، دار المعارف،١٩٧٧م.
١٩. جامع البيان عن تأويل آيا القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٢٠. جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني (ت١٩٤٤م)، ط١ , دار إحياء التراث العربي، بيروت, ٢٠٠٤م.
٢١. الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٢. الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل، ط١ , دار الكتب العلمية، بيروت , ١٩٩٢م.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٢٣. حاشية الصبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، محمد بن علي الصبّان (ت١٢٠٦هـ)، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، د.ت.
٢٤. الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي(٣٧٧هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ عليم محمد معوض ود. أحمد عيسى حسن المعصراوي، ط١، بيوت – لبنان،٢٠٠٧م.
٢٥. حروف المعاني: لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠هـ)، حققه وقد له علي توفيق الحمد، ط٣، دار الأمل، أربد – الأردن،١٩٨٦م.
٢٦. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضميه، د.ت، دار الحديث، القاهرة، د.ت.
٢٧. ديوان الحماسة: لأبي تَمَّام حبيب بن أوس الطائي (٢٣١): تحقيق: أحمد حَسَن بَسجَ، ط١، دار الكُتُب العليمة، بيروت – لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
٢٨. ديوان أميه بن أبي الصلت، جمعه وحققه وشرحه د. سجيع جميل الجبيلي، ط.١، دار صادر، بيروت،١٩٩٨م.
٢٩. ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعه الأعلم الشنتمري، ط٣, دار الافاق الجديدة، بيروت , ١٩٨٨م.
٣٠. رصف المباني في شرح حروف المعاني: أحمد بن عبد النور المالقي (ت٧٠٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، د.ت، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، د.ت.
٣١. زاد المسير في علم التفسير: لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، ط٣, نشر الكتب الإسلاميّ- بيروت ودمشق ١٩٨٤م.
٣٢. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان ابن جني (ت٣٩٢هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور حسن هنداوي، ط٢ , دار القلم، دمشق,١٩٩٣م.
٣٣.سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، حققه ورقمه وضع فهارسه مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، د.ت.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٣٤. شرح التسهيل لابن مالك: جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الاندلسي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن السيدون د. محمد بدوي المختون، ط١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، جيزة، ١٩٩٠م.
٣٥. شرح المفصل: لابن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ)، صحّح وعلّق عليه مشيخة الأزهر، ط١، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د.ت.
٣٦. شرح جمل الزجّاجيّ: لابن عصفور الأشبيلي (ت٦٦٩هـ)، وضع هوامشه وفهارسه: فوّاز الشعّار، ط١, دار الكتب العلميّة- بيروت ١٩٩٨م.
٣٧. شرح ديوان الحماسة لأبي تمّام: تأليف أبي علي المرزوقي (ت٤٢١هـ)، علّق عليه وكتب حواشيه: غريد الشيخ، ووضع فهارسه إبراهيم شمس الدين، ط١, دار الكتب العلميّة- بيروت ٢٠٠٣م.
٣٨. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، لابن فارس، علق عليه ووضع حواشيه د. أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ١٩٩٧م.
٣٩. ضياء الفرقان في تفسير القرآن، محمد تقي النقوي، ط١، كَرهر ابديشه، طهران – إيران،١٢٣٦ق.
٤٠. غرائب التفسير وعجائب التأويل، تاج القرّاء محمود بن حمزة الكرماني (ت٥٠٥هـ)، تحقيق الدكتور شمران سركال يونس العجلي، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، د.ت.
٤١. في ظلال القرآن، سيد قطب، ط٣٢، دار الشروق، القاهرة،٢٠٠٣م.
٤٢. قواعد بناء الجملة في الشواهد القرآنية الواردة في شرح حماسة أبي تمام، رسالة ماجستير، زهراء محمد جواد كاظم الحسيني، بإشراف الدكتور عباس علي إسماعيل، كلية العلوم الإسلامية، جامعة كربلاء، ٢٠٢٠م.
٤٣. الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٤٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لأبي محمد عبد الحق بن عطية الاندلسي (ت٥٤١ هـ)، تحقيق وتعليق: الرحالة الفاروق وآخرون، ط٢، دار الخير، الدوحة،٢٠٠٧م.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٤٥. معاني القرآن، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)، تحقيق د. هدى محمود قراعة، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٠م.
٤٦. معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم السري الزجاج (ت٣١١ هـ)، تحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي، ط١، عالم الكتب، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٤٧. معاني الحروف: لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت٣٨٤هـ)، حقّقه وخرج حديثه وعلّق عليه: عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، ط١، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ٢٠٠٥م.
٤٨. مُغني اللبيب عن كتب الأعاريب: جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، حقّقه وخرّج شواهده: د. مان المبارك، ومحمد علي حمد الله، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٦٤م.
٤٩. المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، ط٣، القاهرة، ١٩٩٤م.
٥٠. النحو العربي أحكام ومعانٍ، د. محمد فاضل السامرائي، ط١، دار ابن كثير، دمشق – سوريا، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
٥١. النحو الوافي، عباس حسن، ط١، مكتبة لسان العرب، د.ت.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v2i46.17077
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي